UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
General Certificate of Education Advanced Level

ARABIC **9680/02**

Paper 2 Reading and Writing **October/November 2009**

1 hour 45 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions in **Arabic**.
You should keep to any word limit given in the questions.
Dictionaries are **not** permitted.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

اكتب رقم مركزك ، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب بقلم ذي لون أزرق داكن أو أسود على وجهي ورقة الإجابة.
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، مِشبك الورق ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ، السائل الماحي.
يمنع استخدام المعاجم.

أجب عن الأسئلة كلها.
اكتب إجاباتك بالعربية.
يجب التقيد بعدد الكلمات المحدد في الأسئلة.
درجات الأسئلة موضحة بين قوسين [ ] عند نهاية كل سؤال أو فرع منه.
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك كلها معًا بإحكام.

This document consists of **5** printed pages and **3** blank pages.

© UCLES 2009

الجزء الأول

اقرأ النص الأول الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

مليون كتاب في قاعة واحدة

حين أُقيمَ معرض الكتاب للمرة الأولى في باريس سنة إحدى وثمانين وتسع مئة وألف ميلادية، لم يكن ذلك بالأمر الطبيعي. ففي البلد الذي تقام فيه معارض لكل شيء، حتى الحيوانات، وفي بلد قدّم للعالم عظماء الكتّاب، لم يكن به معرض للكتاب، لكن، وكما يقال: " أنْ تحدث الأمور متأخرة، أفضل من ألاّ تحدث على الإطلاق "، وهكذا كان. فقد أقيم المعرض بالقصر الكبير، قرب أفخم جادة في العالم. وكأنه اعتذار لمحبّي الكتابة، من الكتّاب والقرّاء.

والقصر الكبيرقاعة ضخمة وفخمة وشاسعة، تم تقسيمها إلى أربع مئة وسبعين جناحاً.

إنّ الحديث عن معرض الكتاب الفرنسي يظل مجرد بوابة، ندخل من خلالها إلى عالم صناعة الكِتاب ونشره. فنسبة قرّاء الكتب توضح أنّ كل ألف فرنسي يستهلكون مئتي كتاب فقط في العام، في حين يستهلك الإنجليزي والألماني ثلاث مئة، والأمريكي أربع مئة، والياباني ست مئة. ولا تعطي الإحصائية عدد الكتب التي يستهلكها العربي في أي قطر عربي. وهذا يعني أن بلد الأدب في العالم القديم، يعاني أزمة حادة لم ينجُ من خناقها إلا كتاب الجيب الذي ما زال يلقى نجاحاً نسبياً باهراً. في حين تعاني دُور نشر الكتب الجميلة أزمة تسويق إنتاجها، إذ لم يعد اسم الكاتب اللامع كافياً لتحقيق نسب بيع كبيرة وإن كان الكتاب في طبعة فاخرة.

إنّ ما يعنينا من المعرض هو كونه ظاهرة تجارية قبل كل شيء، لكنها ظاهرة تستحق التأمل لعدة أسباب.

لقد كان المعرض حضوراً ثقافياً، ضمّت قاعته ألمعَ أقلام عالم الأدب المعاصر، فجَولة واحدة في القاعة الضخمة تكفي لرؤية الكاتب المفضّل، الذي اتخذ لنفسه مكاناً واضحاً خلف مجموعة من كتبه ليشجع الزائرين على شرائها، تارةً بتوقيعه على نسخة منها، وتارة أخرى بمناقشة المهتمين بتلك المطبوعات.

وبغضّ النظرعن كون المعرض عملية تجارية ضخمة في المرتبة الأولى، وحثاً للشخص العادي على استهلاك إنتاج معين خاضع لكل قوانين البيع والشراء عرضاً وطلباً، فإنّ التعميم هنا يُعد خطأً كبيراً. إذ أن ظاهرة أخرى استدعت الانتباه واستحقت التسجيل، كالاهتمام البالغ والحرص الشديد على الطفل الذي يدخل للمرة الأولى في علاقة مباشرة مع الفكر عن طريق الكِتاب. فالاهتمام بأساس المستقبل، لا يثير في نفس العربي إلا الإعجاب الشديد، لأنه يتجاوز الغرضَ التجاري كثيراً، وإنْ كان لايعنيه تماماً. فالطفل مستهلِك جيدٌ جداً، لكنْ تلك مسألة أخرى.

عادة ما يمل الصغار بسرعة التجول في القاعات الضخمة إنْ لم يتوفر بها ما يثير فضولهم، وقد كان في المعرض أكثر من ذلك بكثير، إذ استمتع الصغار برؤية آلاف الكتب الجميلة المصورة والملونة، وشاهدوا بعضاً منها تمثيلاً بفضل ممثلين محترفين يقومون بتنفيذ قصة الكتاب الذي يتطلعون إليه، عدا الكتب المزودة بأشرطة تسجيل تروي أسطر الكتاب بأصوات كبار الفنانين.

أما الكبار، فقد اكتفى بعضهم بشراء أشرطة مسجلة للكتب، دون الكتب!! فكتب الكبار المروية والمسجلة على أشرطة ظاهرةٌ جديدة تلاقي نجاحاً لابأس فيه، إذ يستطيع القارئ سماع كتابه المفضل أثناء قيادته لسيارته، أو تجواله في الحدائق، أو أثناء سفره بالقطارأوالطائرة أوالحافلة.

(الفيصل، العدد 148، سنة 1989م، بتصرف)

السؤال الأول: هات الضد في المعنى لما تحته خط في الجمل الآتية:

أ- " أنْ تحدث الأمور متأخرة، أفضل من ألا تحدث على الإطلاق ". **[1]**
ب- القصر الكبير قاعة ضخمة وفخمة وشاسعة. **[1]**
ت- كان الكتاب في طبعة فاخرة. **[1]**
ث- الاهتمام البالغ والحرص الشديد. **[1]**
ج- كتب الكبار المروية. **[1]**

[المجموع الكلي للدرجات: 5]

السؤال الثاني: أعد صياغة كل جملة مما يأتي مستخدماً الكلمة التي بين قوسين بدلاً من الكلمة التي تحتها خط ، وغير ما يلزم في الجملة، وذلك على نحو المثال الآتي:

مثال: البلد الذي تقام فيه معارض لكل شيء. (المدينة)

الجواب: المدينة التي تُقامُ فيها معارض لكل شيء.

أ- كأنه اعتذار لمحبّي الكتابة. (كانَ) **[1]**
ب- يستهلكون مئتي كتاب. (عشرةَ) **[1]**
ت- لم ينجُ من خناقها إلا كتاب الجيب. (لنْ) **[1]**
ث- يتجاوز الغرض التجاري كثيراً. (الغرضين) **[1]**
ج- شاهدوا بعضاً منها تمثيلاً بفضل ممثلين محترفين. (ممثلة) **[1]**

[المجموع الكلي للدرجات: 5]

السؤال الثالث: أجب عن الآتي بأسلوبك مستخدماً عباراتك الخاصة قدر الإمكان.
(سجلت العلامات أمام كل سؤال. تضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات: 15+5 = 20) .

أ- لماذا بدا وكأن المقيمين على المعرض يعتذرون للجمهور؟ **[3]**
ب- ما الأثر الذي لعبه مكان معرض الكتب، في الجمهور؟ **[2]**
ت- اشرح المشكلة التي تهدد دُورنشر الكتب الأنيقة. **[2]**
ث- كيف كان بعض الكتّاب يؤدون دورهم في المعرض؟ **[2]**
ج- ما الأشياء التي ربما جذبت الأطفال إلى المعرض؟ **[3]**
ح- لماذا اهتم بعض القراء الكبار بشراء الأشرطة المسجلة؟ **[3]**

[المجموع الكلي للعلامات : 20]

الجزء الثاني

اقرأ النص الثاني الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

ذكريات الدكتور جابر في مكتبة الجامعة

كانت مكتبة الجامعة أكثر الأماكن التي داومْتُ على زيارتها والبحث فيها طوال الأشهر الاثني عشر التي عملتُ فيها في الجامعة. وكان يُسمح للأساتذة باستعارة ما أرادوا من الكتب. وتخصّصُ الجامعة لمن شاء منهم إحدى (الكبائن)* التي تضم طاولة للكتابة وعدداً من الأرفف التي يضع عليها كل أستاذ الكتب التي يستخدمها، وله الحق في استخدام آلة كاتبة، إذا أراد، ولم يكن الحاسوب و(الإنترنت) قد عُرفا بعد. وقد حصلت على إحدى هذه الكبائن التي كتبوا اسمي عليها، وأعطوني مفاتيحها. وكانت المكتبة تعمل من الساعة الثامنة صباحاً إلى العاشرة مساءً.

كنتُ أذهبُ إلى قسم الفهارس وأبحثُ فيه، بهدفٍ أحياناً، وبلا هدف أحياناً أخرى، فقد كنت وما أزال مُغرماً بالسياحة الحرة بين عناوين الكتب وأسماء مؤلفيها. وسرعان ما عرفتُ أنه يمكنني الحصول على أي كتاب بواسطة المكتبة حتى لو لم يكن الكتاب الذي أريده من بين مقتنياتها، وذلك بواسطة نظام الاستعارة الخاص، وهو نظام لم أسمعْ عنه قبل ذلك، ولا أظنه معمولاً به إلى اليوم في مكتبات الكثير من الجامعات.

وقد اكتشفتُ بواسطة فهارس المكتبة وجود مركز للميكروفيلم في جامعة أخرى ليست بعيدة عن مكان إقامتي، وعرفتُ ما يحتويه من رسائل جامعية تدخل في دائرة اهتماماتي، فأرسلت في طلبها، وحصلت عليها بعد دفع تكاليف تصويرها وشحنها بالبريد، وأذكر من بينها بعض الرسائل الجامعية في النقد الأدبي التي تحولتْ إلى كتب في السنوات اللاحقة. تبين لي ذلك بعد زيارتي للمعرض الدولي للكتاب في وطني.

واعتنيت كذلك بالمجلات لأنها تقدم الجديد في ميادين المعرفة، فلا تجعل المتخصصَ في عزلة عمّا يجري حوله في العالم، الذي كان قد أخذ في التحول إلى قرية كونية صغيرة، دون أن ينتظر الباحثُ صدور الكتب التي تتأخرعن مواكبة المتغيرات الآتية. ولأنها كذلك، فهي تتيح للمتخصص أن يتتبع الحوارات الدائرة بين التيارات المختلفة. وهذه بدَورها باتت تحتل مكاناً في معارض المطبوعات.

(العربي، العدد 576، سنة 2006م بتصرف)

* الكبائن: الحجرات

السؤال الرابع: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون أن تستخدم عبارات الكاتب في النص أو كلماته:
(سُجلت العلامات أمام كل سؤال. تضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات: 15+5 = 20) .

أ- كيف قسّم الكاتب وقته خلال عام كامل؟ **[2]**
ب- لماذا أراد الدكتور جابر أن يحصل على (كبينة) في المكتبة؟ **[2]**
ت- ما الدليل على أن الباحث كان محباً جداً لمكتبة الجامعة؟ **[3]**
ث- هات من النص وسيلتين للحصول على كتاب غير متوفر في مكتبة الجامعة ؟ **[4]**
ج- ما الخدمة الخاصة التي قدمها معرض الكتاب للدكتور جابر ولبقية الباحثين؟ **[4]**

[المجموع الكلي للعلامات : 20]

السؤال الخامس: أجب عن فرعي السؤال (أ) و (ب) بما لايزيد مجموع الكلمات في الإجابتين معاً عن 140 كلمة:

أ- اقرأ النصين السابقين بعناية، ثم اكتب ملخصاً واحداً لأهم الأفكار فيهما معاً توضح فيه حب الكاتبين لعالم الكتب. (استخدم عباراتك الخاصة قدر الإمكان).

[10 علامات]

ب- ليست المكتبة للدراسة وحدها. ماذا تعتقد؟

[5 علامات]

[لجودة اللغة المستخدمة : 5]

[المجموع الكلي للعلامات : 20]

© UCLES 2009

BLANK PAGE

BLANK PAGE

BLANK PAGE

Copyright Acknowledgements:

Questions 1,2,3 & 5 © Nabil Al-Johanis Kamal bin Hameeda; Al Faisal Magazine (Milyoun Kitab); p.38; Dar Al Faisal; May/June; 1989.
Questions 4 & 5 © Dr Jaber Asfour; Al Arabi Magazine; p.86; Nov; 2006.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.